ابن عباس في افتضاض الابكار وعنه في ضرب الاوتار وعن
ابن كيسان في التزاور وقيل في ضيافة الله وعن الحسن
شغلهم عما فيه اهل النار التنعم بما هم فيه وعن الكلبي
هم في شغل عن اهاليهم من اهل النار لا يهمهم امرهم ولا
يذكرونهم لئلا يدخل عليهم تنغيص في نعيمهم وقرئ في
شغل بضمتين وضمة وسكون وفتحتين وفتحة وسكون
والفاكه والفكه المتنعم المتلذذ ومنه الفاكهة لانها
مما يتلذذ به وكذلك الفكاهة وهي المزاحة وقرئ فاكهون
وفكهون بكسر الكاف وضمها كقولهم رجل حدث
وحدث ونطس ونطس وقرئ فاكهين وفكهين على انه
حال والظرف مستقر وهم يحتمل ان يكون مبتدأ وان يكون
تاكيدا للضمير في شغل وفي فاكهون على ان ازواجهم يشاركهم
في ذلك الشغل والتفكه والاتكاء على الارائك تحت الظلال
وقرئ في ظلل والاريكة السرير في الحجلة وقيل الفراش
فيها وقرا ابن مسعود متكئين يدّعون يفتعلون من
الدعاء اي يدعون به لانفسهم كقولك اشتوى واجتمل
اذا شوى وجمل لنفسه قال لبيد
فاشتوى ليلة ريح واجتمل ويجوز ان يكون بمعنى
يتداعونه كقولك ارتموه وتراموه وقيل يتمنون من قولهم

ادع

ادّع علي ما شئت بمعنى تمنّه علي وفلان في خير ما ادّعى اي
في خير ما تمنى قال الزجاج وهو من الدعاء اي ما يدعوا به اهل
الجنة يأتيهم وسلام بدل مما يدّعون كانه قال لهم سلام
يقال لهم قولا من جهة رب رحيم والمعنى ان الله يسلّم عليهم
بواسطة الملائكة او بغير واسطة مبالغة في تعظيمهم وذلك
متمناهم ولهم ذلك لا يمنعونه قال ابن عباس والملائكة
يدخلون عليهم بالتحية من رب العالمين وقيل ما يدّعون
مبتدأ وخبره سلام بمعنى ولهم ما يدعون سالم خالص لا شوب
فيه وقولا مصدر مؤكد لقوله ولهم ما يدعون سلام اي عدة
من رب رحيم وقرئ سلم وهو بمعنى السلام في المعنيين وعن
ابن مسعود سلاما نصب على الحال اي لهم مرادهم خالصا
وامتازوا وانفردوا عن المؤمنين وكونوا على حدة وذلك حين يحشر
المؤمنون ويسار بهم الى الجنة ونحوه قوله تعالى ويوم تقوم الساعة
يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في
روضة يحبرون واما الذين كفروا الاية يقال مازه فانماز
وامتاز وعن قتادة اعتزلوا عن كل خير وعن الضحاك لكل
كافر بيت من النار يكون فيه لا يرى ولا يرى ومعناه ان بعضهم
يمتاز من بعض العهد الوصية وعهد اليه اذا وصاه وعهد الله
اليهم ما ركز فيهم من ادلة العقل وانزل عليهم من دلائل السمع

Copyright © King Saud University